

الثالوث والتجسد في الأنجليل الأربعة | نفي الوهية المسيح

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. والنهاردة هنتكلم عن العقائد المسيحية من كلام المسيح نفسه في البداية لو انت مهتم بالحوار الإسلامي المسيحي ومقارنة الأديان والنقد الكتابي يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس - 00:00:00 عشان تجييك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة في الفيديوهين اللي فاتوا تكلمنا عن فكرة ان المسيحيين نفسهم بيعترفوا ان المسيح عليه السلام لم يتكلم بشكل صريح وواضح و مباشر وقال انه الله او قال اعبدوني. وناقشنا ايضا من خلال المدون في الأنجليل - 00:00:31

الاربعة عن الناس اللي عاصروا المسيح عليه السلام وسمعوه وشافوه وشافوا معجزاته هؤلاء لم يقولوا ابدا انه الله ولكنهم قالوا انهنبي. حتى ان في بعض اليهود لم يصدقو انهنبي وكذبوا وقالوا انه انسان خاطئ - 00:00:51 النهاردة هنستكمel تصفح بعض النصوص في غاية الالهمة. الموجودة في الأنجليل الأربعة المتعلقة بالثالوث وعقيدة التجسد. لكن قبلها عايزه اتكلم عن بعض القواعد الهامة. في البداية لازم نشير الى نقطة في غاية الالهمة. لما نتصفح التاريخ المسيحي ونشوف الصراعات الالاهوتية - 00:01:11

يا اللي كان الاباء بيساركوا فيها لا نجد ابدا ان الاباء كانوا بيحاولوا ينتصروا فكرة ان الثالوث موجود في الكتاب المقدس في نص واحد واضح وصريح. لكن الاباء كانوا بيدافعوا عن عقيدة الثالوث من خلال الدفاع عن اكسير من عقيدة - 00:01:31 وبعدين بيقولوا من خلال الجمع ما بين هذه العقائد بيحصل لنا عقيدة الثالوث. وبالتالي المسيحيين بيستنتاجوا قلة السالوس من الكتاب المقدس وهم شبه بيعترفوا ان ما فيش نص واضح وصريح لوحده يكفي للدلالة - 00:01:51 على عقيدة السالوس. المسيحيين بيفترضوا ان الكتاب المقدس بيعلم عقيدة الوهية الاب. ان الاب الله حقيقي مستحق للعبادة ايه ده؟ وده صحيح بالفعل وال المسيحيين بيفترضوا ايضا ان الكتاب المقدس بيعلم عقيدة الوهية المسيح. ان المسيح الابن - 00:02:11 انكفهم السانى الله حقيقي مستحق للعبادة. وده غير صحيح وده محل خلاف طوال التاريخ المسيحي وال المسيحيين بيفترضوا ايضا ان الكتاب المقدس بيعلم عقيدة الوهية الروح القدس. وان الروح القدس الاقنوم الثالث الله حقيقي مستحق للعبادة - 00:02:31 ايه ده؟ وده غير صحيح وده محل خلاف طوال التاريخ المسيحي. وبعدين المسيحيين بيفترضوا ان الكتاب المقدس بيعلم انه الله واحد وان المستحق للعبادة واحد وده صحيح. فمن خلال ما سبق المسيحيين بيقولوا بما ان - 00:02:50

الاب الله حقيقي والابن الله حقيقي. والروح القدس الله حقيقي. بحسب افتراضهم ان الكتاب المقدس بيعلم كده وبعدين الكتاب المقدس بيعلم ان الله واحد ببقى هؤلاء الثلاثة واحد وهذه عقيدة الثالوث. واضح جدا ان - 00:03:10 ان دي لفة كبيرة جدا جدا وبتدخل المسيحيين في نقاشات وخلافات وحوارات ومنظرات ابتداء من بداية التاريخ في المسيحي الى اليوم من فجر التاريخ المسيحي الى اليوم والطوائف المسيحية المختلفة ما بينها وما بين بعض عمالات تناقض - 00:03:30 مش النصوص الكثيرة اللي المسيحيين بيفترضوا انها دليل على الوهية المسيح. والنصوص اللي هم بيفترضوا انها دليل على الوهية الروح القدس والنصوص اللي بيفترضوا ان ده معناه ان الثلاثة واحد وهذه عقيدة الثالوث - 00:03:50

اذا فالوصول لعقيدة الثالوث من خلال الكتاب المقدس ليس امرا سهلا. ب يحتاج جدال ونقاش في عشرات النصوص وهو محل تأويل وخلاف على مدار التاريخ المسيحي. اذا في اتفاق ما بینا وما بين المسيحيين على ان - 00:04:09

كتابي المقدس لا يعلم بعقيدة الثالوث بشكل واضح ومبادر وبسيط نقدر نستنتاجه من نص واحد مثلا او الصين لكن ينبغي علينا اولا ان نبني بعض العقائد وبعد كده نكون منها الثالوث. اول هذه العقائد اللي احنا - 00:04:29 احنا لازم نبنيها عقيدة الوهية المسيح او عقيدة لاهوت المسيح. ان المسيح الذي عاش على الارض كانسان له لاهوت له جنس الالوهية. احنا قلنا ان المسيحيين بيمؤمنوا بان الله سلامة. الاب والابن والروح القدس. وان التلاتة من - 00:04:49 نفس جوهر اللاهوت الواحد. وان الانقىم الثاني الابن الكلمة للوجوس المسيح. نزل من السما. ودخل رحم مريم وخلق لنفسه منها جسدا واتحد بهذا الجسد وهذا هو التجسد. التجسد معناه ان - 00:05:09 الالهي الانساني اضاف لنفسه خصائص الجوهر الانساني فاصبح له طبيعة جديدة بعد التجسد تحمل خصائص الطبيعتين او الجوهرتين الالهية والانسانية. سم بعد التجسد هذا الانقىم الثاني تأنس فاصبح في هيئة وشكل انسان واتولد من مريم عليها السلام وعاش على الارض كانسان. وبالتالي من خلال السالوس والتجسد - 00:05:29 بنحصل على عقيدة الوهية المسيح. انا حابب اقول ان هذه العقائد الثالوث والتجسد بالطريقة اللي انا شرحتها دي لا يمكن تجدها ابدا في الكتاب المقدس. وان النصوص اللي المسيحيين بيناقشوا فيها اللي هم بيدعوا انها - 00:05:59 بتلاهوت المسيح ابعد ما يكون عن انك تحصل من خلالها على هذا التصور الدقيق اللي انا لست شارحه نتكلم عن بعض القواعد الهامة المتعلقة بنقض الثالوث وال المتعلقة بنقض التجسد علشان لما نستخرج بعض النصوص من الاناجيل - 00:06:19 الاربعة ونقول ان هذه النصوص ضد الثالوث او ضد التجسد نفهم ليه؟ ليه هذه النصوص تعتبر ضد الثالوث وضد التجسد. اولا فيما يخص السالوس. اهم مفهوم من مفاهيم الثالوث عقيدة وحدة الجوهر ما بين الاقاليم - 00:06:39 الثلاثة ان الاقاليم الثلاثة الاب والابن والروح القدس هؤلاء الثلاثة من جوهر الهي واحد. طب ما هي نتيجة ان الاقاليم الثلاثة يكونوا من جوهر الهي واحد. النتيجة ان الاقاليم الثلاثة بما ان لهم نفس الجوهر. فليهم - 00:06:59 نفس الطبيعة وبما ان لهم نفس الطبيعة. يعني لهم نفس الصفات ومستحقين لنفس الاسماء والالقاب والتلالات مستحقين للعبادة والتلالات متساوين في كل شيء من ناحية استحقاق الالوهية وبالتالي لو وجدنا نصوص في الاناجيل الاربعة بتقول ان الاب متصف بالصفات لكن الابن غير متصف بهذه - 00:07:19 صفات يبقى ده ضد الثالوث. يبقى ده معناه ان الاب من جوهر والابن من جوهر مختلف. لانهم لو كانوا نفس الجوهر هيبقى لهم نفس الصفات ونفس الاسماء والالقاب ونفس الاستحقاقات الالهية. يبقى دي نقطة في غاية الاهم - 00:07:49 علشان نقدر نثبت ان السالوس غير موجود في الكتاب المقدس وان فيه نصوص ضد السالوس في الكتاب المقدس هنجيب نصوص بتبيين ان في تفاوت ما بين الاقاليم. تفاوت في الصفات تفاوت في المجد تفاوت في - 00:08:09 في العظمة تفاوت في الالقاب تفاوت في اي شيء يخص الطبيعة والصفات الالهية يبقى ده معناه ان الكتاب المقدس لا يعلم بالثالوث وهو ضد عقيدة الثالوث. ايضا فيما يخص التجسد المسيحيين بيمؤمنوا ان الاصل في الموضوع - 00:08:29 ان في شخص الهي اقىم الهي هو الابن نزل من السما ودخل رحم مريم وخلق لنفسه منها جسدا واتحد بهذا الجسد وبالتالي وبالتجسد اضاف الانقىم الابن هذا الشخص الالهي اضاف - 00:08:49 نفسه الجنس الانساني وبهذا حصل على الطبيعة الانسانية والصفات الانسانية. لكن هذا بالإضافة للجنس والصفات الالهية التي كان يملكتها اصلا من البداية. المفروض ان المسيحيين بيمؤمنوا ان الانقىم الثاني المسيح اللي نزل يعيش على الارض كانسان لم يفقد الوهية ولم يفقد صفاتة الالوهية - 00:09:09 بالتجسد وانما اضاف لنفسه خصائص الطبيعة الانسانية. وبالتالي المفروض ان الله وانسان في نفس الوقت. لكن المسألة دي بتدخلنا في تناقض واشكال كبير. هذا التناقض زي ما قلنا ان خصائص الطبيعة الانسانية مختلفة عن خصائص الطبيعة الالهية. وبالتالي مثلا الطبيعة الانسانية الاصل فيها الجهل. لكن الطبيعة الالهية - 00:09:39 الاصل فيها العلم والعلم المطلق المحيط بكل شيء وبالتالي زي ما قلنا القاعدة الاصيلة التي بنى عليها المسلمين نقدمهم للتجسد ان لو

فيه كافٍ اتصف بصفات الطبيعة الإنسانية صفات النقص الخاصة بالطبيعة الإنسانية لا يمكن ان يكون لها في نفس الوقت -

00:10:09

واللي احنا هنعمله ان احنا هنجيب نصوص من الانجيل الاربعة بتأيد نفس القاعدة. القاعدة التي تقول بما انك اتصفت بصفة من صفات النقص الانسانية ده معناه انك لا يمكن تكون الله حقيقي في نفس ذات الوقت. ايضا -

00:10:34 - سنأتي بنصوص كثيرة من الانجيل الاربعة. بتوضح ان المسيح ينكر انه له بعض الصفات الالهية يبيّن ايضا التمايز ما بينه وما بين الاب. وبيوضح ان الاب له اشياء لكن هو ليس له -

الاشياء وبالتالي المفروض ان ده ضد التجسد ضد لاهوت المسيح. لأن المفروض ان رغم ان المسيح تجسد لكنه لم يفقد لاهوته. فما ينفعش المسيح يقول مثلا ان انا جاهم او انا ما اعرفش الساعة -

00:11:14 - او انا ما اقدرش اعمل لك كذا او ان انا ما ليش ان انا اعمل كذا. ليه؟ لأن هو المفروض الشخص اللي بيtalk ده هو الله نفسه اللي ما زال محتفظ بجواهر وجنس الالهوت والطبيعة الالهية. فما ينفعش يتكلم بكلام -

00:11:34 - مخالف لجنسه وجواهره وطبيعته الالهية. ايضا فيه نقطة اخرى في غاية الاهمية فيما يخص الثالوث. زي ما قلت قبل كده ان المفروض في المسيحية بشكل عام سندج ان في تلات تصورات عن المسيحية. التصور المعاصر التنصيري -

00:11:54 - بيوت بسبب اختلاط المسيحيين في وسط المسلمين وبعدين مفروض المسيحية الخاصة بعصر المجامع اللي فيها كفر الخام الصعب جدا اللي كثير من الناس بيستنكروها بسبب فطرتهم. وبسبب اختلاط المسيحيين ما بين -

00:12:14 - مين اللي عندهم عقيدة التوحيد الطاهرة النقية وبعدين عقيدة الثالوث اللي بتلاقي فيها التطور التاريخي والغلو اللي حصل. بالنسبة

لعقيدة السالوس وايضا بالنسبة لعقيدة التجسد بتلاقي ان في مسيحيين كثر جدا معاصرین تصورهم -

00:12:34 - قم عن الثالوث ان الله واحد عددا وليس ثلاثة عددا زي ما بینا في الفيديو الخاص بالثالوث. وبالتالي زي ما قلنا ان اغلب المسيحيين عندهم التصور المسيحي الكيوب التنصيري اللي هو المفروض اقرب للتصور الاسلامي للمسيحية او تصور مستساغ اكتر من قبل المسلمين -

00:12:54 -

لكن هذا التصور مش هو التصور المسيحي الصحيح. وبالتالي قلنا ان المسلم بيجد ان عليه عبء انه يفهم ان المسيح هي عقيدته المسيحية الكفرية الخام اللي وضعها المسيحيين في عصر المجامع وبيّن ان تصوّره التنصيري الكيوب -

00:13:20 - ده غير صحيح ويعتبر كفر في المسيحية. وبيّن ان العقيدة المسيحية تطورت من شكل توحيد اقرب تصور الاسلامي الى هذا الشكل الكفرى الخام اللي اتوّضع في عصر المجامع وبالتالي سنأتي الى بعض النصوص الموجودة في الانجيل اللي بتبيّن اهم نقطة ان الاب زائد الابن زائد الروح القدس -

00:13:40 -

ثلاثة عددا مش واحد عددا. وبعد ما نبيّن ان الاب والابن والروح القدس ثلاثة عددا هنّبين من الكتاب بال المقدس ان الله الحقيقي الوحيد المستحق للعبادة هو الاب. وبما ان المسيحيين بيعبدوا -

00:14:08 -

مع الاب الابن والروح القدس وان الاصل فيهم انهم مخلوقين وانهم مش من جوهر الالوهية فده معناه ان المسيحي واقع في كفر وشرك بشعين جدا. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو من الفيديو القادر. نبتدى -

00:14:28 -

نقرأ بعض النصوص الموجودة في الانجيل. ونطلع منها نقد للثالوث ونقد للتجسد ولاهوت المسيح. لو كان الفيديو عجبك لايكم وشير وسابكرايب طيب ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة زور صفحتنا على بتروين هتجد الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش اعمله مش مشكلة. الى ان نلتقي في -

00:14:48 -

فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:15:08 -